

41 - شرح تبصير الناسك بأحكام المناسب على ضوء الكتاب و

السنة.. الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى في كتاب تفسير الناسك - [00:00:02](#)

باحكام المناسب قال التلبية مصدر لبى اي قال في العمرة والحج لبيك وقد مر قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند احرامه لبيك عمرة وحجة ولبيك جواب حسن يجيب به من نودي - [00:00:18](#)

وقد جاء في احاديث ان عددا من الصحابة رضي الله عنهم اذا ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم قال احدهم لبيك يا رسول الله وفي بعضها لبيك وسعديك ومنها في صحيح البخاري - [00:00:41](#)

ما جاء في الاحاديث وفي كتاب الادب من سنن ابي داود باب باب في الرجل ينادي فيقول لبيك وفي كتاب الادب المفرد للامام البخاري باب من باب من يقول لبيك عند الجواب - [00:00:57](#)

والله عز وجل دعا الناس لحج البيت الحرام فقال لنبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام واذن في الناس واذن في الناس بالحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - [00:01:16](#)

فاما اذا وصل المسلم الى الميقات ودخل في النسك اتى بالتلبية ومعنى ذلك انه دعوتني يا ربى للحج لحج بيتك ويسرت لي السبيل الى ذلك. فلبك اللهم لبيك ومعنى لبيك - [00:01:36](#)

اللهم ومعنى لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:01:56](#)

اما بعد فهذه مسائل تتعلق بالتلبية بدأها المصنف حفظه الله تعالى بما يتعلق باصل التلبية ومدلولها اللغوي وان التلبية مصدر للفعل لبى يلبي يقال لبى تلبية وهي تعني الاستجابة - [00:02:22](#)

والطوعية والامتثال ولهذا تأتي في اجابة النداء عندما ينادي الشخص يجيب بقوله لبيك فهي تأتي في باب اجابة النداء بمعنى تعني الاستجابة والطوعية والامتثال وقد كان الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:54](#)

عندما يناديهم النبي عليه الصلاة والسلام يقولون لبيك لبيك وهي تعني كما قدمت استجابة النداء يعني استجابة النداء يقال في استجابة نداء من ينادي يقال لبيك يعني انا مستجيب لندائك - [00:03:22](#)

هذا معنى هذه الكلمة ومدلولها في اصلها و Ashton الى جملة من المواقع ب الصحيح البخاري وغيره من ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا ناداهم النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لبيك يا رسول الله او قالوا لبيك - [00:03:45](#)

وسعديك وبوب الامام ابو داود رحمه الله في سنته بابا في الرجل ينادي فيقول لبيك وبوب البخاري رحمه الله في كتابه الادب المفرد باب من يقول لبيك عند الجواب واورد في ذلك بعض النصوص عن او الاحاديث عن الصحابة - [00:04:11](#)

يناديهم صلوات الله وسلامه عليه فيقولون لبيك فهي كلمة تقال عند استجابة النداء يقول من اجاب النداء لبيك واياضا يقول لبيه بالهاء يعني يمكن ان تختتم بالكاف وبالهاء كله صحيح لغة - [00:04:36](#)

فاما الشخص فقال لمن ناداه لبيك بالكاف او قال لبيه لبيه يا فلان فهذا كلها تعني الاستجابة تعني الاستجابة وهي كلمة جميلة

تعني استجابة من نودي للنداء وال الحاج عندما يلبي في الميقات - 00:04:59

لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم حجا وعمره او لبيك اللهم عمرة بحسب الانساك الثلاثة هذه كلها تعني استجابة النداء لانه نودي للحج
فكان جوابه لهذا النداء لبيك اي انا مستجيب لك يا الله - 00:05:28

والنداء جاء في مثل قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم قال
اذن في الناس بالحج اذن في الناس بالحج اي دعوة لهم - 00:05:54

للقيام به وادائه فكانت اجابة المؤمن لهذا النداء لبيك ولها يتجرد المسلم من المخيط ويغتسل ويتطيب ويتهأ ويلبس ازار ورداء
ابيظين ابيظين نظيفين ثم لما يكون على هذه الهيئة المتواضعة الجميلة - 00:06:19

متهياً للانطلاق الى بيت الله يعلن الاستجابة لبيك ثم يردد يردد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك وهذا التكرار هذه الكلمات - 00:06:45

المباركات كله تأكيد للاستجابة لبيك اللهم لبيك تعني اجابة من بعد اجابة استجابة من بعد استجابة لا يزال الحاج يكرر اعلانه
باستجابته لامر ربه سبحانه وتعالى ويأتي شرح - 00:07:08

هذه التلبية التي كان يلبي بها صلوات الله وسلامه عليه قال حفظه الله تعالى ثانيا وصفة تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:07:31

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فقد روى البخاري ومسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان تلبية رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك - 00:07:51

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك له وفي رواية عند البخاري ومسلم عقب ذكر التلبية لا يزيد على هؤلاء
الكلمات وجاء تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر الطويل - 00:08:07

في صحيح مسلم بمثل حديث ابن عمر رضي الله عنهم وايضا في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها دون لا شريك لك
في اخره وروى النسائي في سننه - 00:08:28

باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك الله الحق
وفي صحيح مسلم عقب الحديث كان عبد الله ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك. والخير بيديك - 00:08:44

لبيك والرغباء اليك والعمل وفي صحيح مسلم ايضا عقب الحديث كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم يقول كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم - 00:09:07

لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل وهنا بيان بعض الصيغ الواردة في التلبية والذي جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم صيغة في التلبية متكررة - 00:09:27

جاء في بعض الروايات انه عليه الصلة والسلام لا يزيد على تلك الكلمات هو قوله عليه الصلة والسلام لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:09:55

وهي كلمات تعني الاستجابة لله اخلاص الدين له تبارك وتعالى والبراءة من الشرك كله والاقرار لله سبحانه وتعالى بأنه صاحب الفضل
والنعمه وانه جل وعلا له الملك ويأتي شرح وبيان لهذه - 00:10:14

الصيغة العظيمة التي كان يرددتها صلوات الله وسلامه عليه وجاءت ايضا وصيغة اخرى مثل هذه التلبية التي جاءت في سنن النسائي
باسناد على شرط الشيختين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله قال كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك
الله الحق - 00:10:40

كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك الله الحق ولا يأس ان يأتي بهذه الصيغة في بعض المرات مضمومة الى الصيغة الاولى او
وحدها يكررها لبيك الله الحق لبيك الله الحق - 00:11:11

والله معناه المعبد والله معناه المعبد فلما يقول لبيك الله الحق اي لبيك المعبد بحق ولا معبد بحق سواه والحق اسم من اسماء الله

تبارك وتعالى الحق اسم من اسماء الله جل وعلا والله عز وجل هو الله الحق - 00:11:32

وكل من سواه ان اتخذ لها فهو الله بالباطل قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير فالله الحق المبين - 00:12:01

هو الله سبحانه وتعالى الوهية من سواه واتخاذ من سواه لها ذلك كله باطل لان الله الحق هو الله سبحانه وتعالى وكل الله اتخاذ او معبد او اتخاذ من دونه سبحانه وتعالى فهو فهو باطل - 00:12:18

فالله الحق هو الله فاذا قول آآ قول الملبي لبيك الله الحق فهذه الكلمة تعني التوحيد والاخلاص فكلمة لبيك الله الحق هي الكلمة يقر فيها قائلها لله بالوحدانية - 00:12:43

وانه سبحانه وتعالى المعبد بحق وانه لا معبد بحق سواه ولهذا فهي آآ الكلمة توحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى. لبيك الله الحق الكلمة توحيد والاخلاص واثبات المسلم بهذه الكلمة - 00:13:07

الله سبحانه وانه الله الحق سبحانه وتعالى ايضا يتضمن نفي هذه الالوهية عن كل من سوى الله فدللت هذه الكلمة باختصارها لبيك الله الحق على ما دلت عليه الكلمة التوحيد - 00:13:28

لا الله الا الله كذلك الصيغة المأثورة عن ابن عمر رضي الله عنهما وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان يقول لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل - 00:13:45

لبيك والرغباء اليك والعمل فهي ايضاً كلمات تعني استجابة الملبي لله وطوعيته وامثاله لا وامر الله سبحانه وتعالى قوله سعديك فهذه تعني ان قائل هذه الكلمة العظيمة المباركة لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك - 00:14:08

اي قائل هذه الكلمة ياسعد وانبساط نفس وانشراح صدر وحسن اقبال على الله سبحانه وتعالى لا عن كراهية او بغضه او عدم رغبة بل نفسه منشرحة ومغتبطة بذلك يقول لبيك وسعديك - 00:14:40

لبيك وسعديك والرغباء اليك والعمل وهذا يعني اقبال القلب والقلب اقبال قلب الانسان وقال به على الله سبحانه وتعالى الرغبة اقبال قلب العبد على الله سبحانه وتعالى رغبة في فضله وعطائه ومنه جل وعلا - 00:15:03

ونواله والعمل لك اي اتي به لك وحدك مخلصاً ابتغي به رضاك واطلب به ثوابك والرغباء اليك والعمل والرغباء اليك والعمل فهي كلمات مباركات فيها كمال الاستجابة لله سبحانه وتعالى - 00:15:34

وفيها ايضا اعلان اشراح الصدر وطمأنينته وارتياحه لهذه الطوعية والامتثال وفيها عظم الاقبال على الله سبحانه وتعالى باقبال القلب عليه جل وعلا راغباً بطاعته وامثال امره سبحانه وكذلك فيها اه ان الاعمال - 00:16:00

كلها التي يتقرب بها يأتي بها هذا الملبي متقرباً بها الى الله فما اعظمها من استجابة وما اجمله من امثال وانقياد لله تبارك وتعالى في هذه الكلمات العظيمة وانما ينتفع بها - 00:16:28

من عقل معناها وعرف مدلولها لا من كان يردد شيئاً لا يعني معناه ويكرر كلاماً لا يفهم مقصوده نعم قال حفظه الله تعالى ثالثاً وقد اشتتملت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:48

على اثبات التوحيد والبراءة من الشرك وهو مقتضى الكلمة الاخلاص لا الله الا الله فان قوله لبيك اللهم لبيك بمعنى الا الله وقوله لا شريك لك بمعنى لا الله والحج كغيره من العبادات - 00:17:08

يجب اداؤه خالصاً لوجه الله وان يكون مطابقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخلاص والمتابعة شرط قبول العمل واشتملت التلبية ايضاً على تعظيم الله والثناء عليه. وانه سبحانه وتعالى مالك الملك - 00:17:27

المتفضل بالنعم المستحق للحمد والثناء واما تلبية المشركين فهي مشتملة على نقض التوحيد بالشرك اذ يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكاً هو لك تملكه وما ملك ففي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:17:47

كان المشركون يقولون لبيك لبيك لا شريك لك لبيك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكاً هو لك وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد اي اقتصروا على هذا - 00:18:10

معنى الذي هو توحيد ايقتصروا على هذا الكلام الذي هو توحيد فلا تضيفوا اليه الشرك هنا شرح وبيان مختصر لمعاني
ومدلولات تلبية النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد اشتملت - 00:18:36

تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثبات التوحيد والبراءة من الشرك على اثبات التوحيد والبراءة من الشرك وهو مقتضى
كلمة الاخلاص لا الله الا الله ومقتضى كلمة الاخلاص - 00:19:02

لا الله الا الله وللهذا جاء في الصحيح في حديث جابر رضي الله عنه بذكر سياق حجة النبي عليه الصلاة والسلام قال جابر رضي الله
عنه فاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:19:21

فاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد اذا هذه الكلمات التي قالها عليه الصلاة والسلام ورددتها لبيك لبيك لا شريك
لک لبیک ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:19:42

لا شريك لك هذه كلمات ايمان كلمات اخلاص لله سبحانه وتعالى كلمات فيها البراءة من الاشرك واتخاذ الانداد
والوسطاء فيها براءة من ذلك هذه الكلمات هي بمعنى كلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:19:58

بمعنى كلمة التوحيد لا الله الا الله لأن كلمة التوحيد لا الله الا الله هي كلمة الاخلاص وهي مدلول هذه الكلمة
وهي كما نعلم قائمة على ركنتين - 00:20:27

النفي والاثبات لا الله الا الله قائمة على ركنتين لا توحيد لعبد الا بهما لا يكون العبد موحدا ولا يكون من اهل التوحيد الا بتحقيق هذين
الركنتين الذين قامت عليهما كلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:20:45

لا بد من تحقيق هذين الركنتين النفي في اول هذه الكلمة وهو نفي عام نفي عام لا الله هذا نفي للالوهية عن كل من سوى الله
لا يستثنى من ذلك احد - 00:21:07

لا يستثنى من ذلك احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فظلا عنه وعن من هو دونهما لا يستثنى من ذلك احد هنا في عام لا الله نفي
لل العبودية عن كل من سوى الله - 00:21:25

ثم اثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده الا الله تعني اثبات العبودية بكل معانيها لله سبحانه وتعالى فاذا التوحيد لا يكون الا
بهذين الركنتين من نفي ولم يثبت لا يكون موحدا - 00:21:40

ومن اثبت ولم ينفي لا يكون موحدا ولا يكون العبد من اهل التوحيد الا بالنفي والاثبات لا يكون العبد من اهل التوحيد الا بالنفي
والاثبات الذين قاموا عليهمما كلمة التوحيد لا الله الا الله فالتوحيد هو لا الله الا الله هذا هو التوحيد - 00:22:03

التوحيد هو لا الله الا الله فلا يكون التوحيد الا بهذين الامررين لا الله الا الله هذا هو التوحيد فلو جاء احد بالنفي وحده لا يكون موحدا
يعنى لو قال قائل لا الله وسكت - 00:22:29

جاء بالنفي وحده هذا لا يكون موحدا هذا عقيدة الملاحدة لا الله والحياة مادة واذا جاء الاثبات وحده جاء
بالاثبات وحده لو قال قائل انا اثبت ان الله معبود - 00:22:49

لكن لا انفي العبودية عن سواه هذا ماذا يكون اذا مثلاً رجل قال انا اثبت العبودية لله اثبتهما واصلي له كذلك واصوم وايضا احج
لكن لا انفيها عن سواه - 00:23:09

لا ان فيها بل اثبتهما ايضا لآخرين اما ملك اونبي اوولي اوغيره ماذا يكون من من يقول هذه المقالة هذا مشرك فالذي ينفي ولا يثبت
لا يكون موحدا - 00:23:28

والذي يثبت ولا ينفي ايضا لا يكون موحدا ولا يمكن ان يكون من اهل التوحيد الا بالنفي والاثبات واصل التوحيد في دلالته لا يكون الا
بالنفي والاثبات الا بالنفي والاثبات - 00:23:47

لا الله الا الله فاذا لا الله الا الله هي كلمة التوحيد الدالة عليه ولا يكون التوحيد الا بها ومعناها لا معبود حق الا الله. لا الله الا الله معناها
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:24:04

معنى لا الله الا الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياده هذا هو معناها معناها اني براء مما تشركون الا الذي فطرني هذا ومعنى لا الله الا الله

تهتم في العبودية عن كل من سوى الله وتثبت العبودية بكل معاناتها لله وحده - 00:24:24

وعليه فان قائل لا اله الا الله لا يصرف شيء من العبادة الا لله هذا هو معنى قول لا اله الا الله لا اله الا معبود الله هو المعبود فسائل لا اله الا الله لا يصرف شيء من العبادة - 00:24:48

لغير الله قائل لا اله الا الله لا يدعوا الا الله لا يستغيث الا بالله لا يتوكلا على الله لا يطلب المدد الا من الله لا يذبح ولا ينذر الا الله - 00:25:06

لا يلتتجي ولا يعتصم الا بالله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين هذا هو التوحيد توحيدا يكون الدين كله لله - 00:25:21

وان يخلص العبد دينه لله ولهذا لا اله الا الله ينبغي ان يعلم ان هذه الكلمة العظيمة لا تنفع قائلها ولو رددتها عشرات او مئات المرات ثم نقضها بافعاله يعني لو ان شخصا قال لا اله الا الله عشرات المرات - 00:25:39

ثم اخذ يهتف في رجاءه وطلبه حاجته مدد يا ان لم تدركني يا فلان من الذي يدركني اذا قال مثل هذه الكلمات ان لم تدركني يا فلان من الذي يدركني - 00:26:02

او مثلا يقول ما لي من ما لي من اعوذ به سواك. ليس لي احد التجأ اليه الا انت. يخاطب بشر. مخلوق من مخلوقاته اين من يقولون مثل هذه الكلمات من كلمة التوحيد؟ وابن من التوحيد الذي تدل عليه - 00:26:20

وابينهم من فهم التوحيد؟ اين هم من فهم حقيقة دين الله؟ الذي خلق الخلق واوجدهم لاجله. قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل اتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على - 00:26:40

ان يعبدون ولا يشركوا به شيئا. وجاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - 00:27:01

فالعبادة ومنها الدعاء حق لله سبحانه وتعالى لا يدعى الا الله قال الله سبحانه ومن اضل من يدعوه من دون الله. من لا يستجيب له الى يوم القيمة وقال الله سبحانه وتعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا - 00:27:17

ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير ويقول الله سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. ويقول الله - 00:27:41

انا اقول ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - 00:27:58

قالوا الحق وهو العلي الكبير والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا فالعبادة حق لله العظيم سبحانه لا يجوز صرف شيء منها لغيره وهذا هو معنى لا اله الا الله ولهذا لو ان الانسان يريد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير - 00:28:19

ثم في الناحية العملية التطبيقية يستغثيش بغير الله ويستنجذب بغير الله ويلتجي الى غير الله ويطلب المدد والعون من غير الله اين هذا من التوحيد الذي تدل عليه كلمة لا اله الا الله - 00:28:43

ولهذا هذه الكلمة انما تنفع قائلها بفهم معناها والعمل بما دلت عليه وقد قال الله سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله لا بد من العلم بمعنى هذه الكلمة وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله - 00:29:01

ولهذا لا بد من فهم التوحيد الذي دلت عليه هذه الكلمة كلمة التوحيد الكلمة المباركة لا بد من فهمه وتطبيقه حتى يكون العبد من اهل التوحيد حقا وصدقه. اللهم اجعلنا جميعا من عبادك الموحدين. ثم هذه الكلمة المباركة العظيمة كلمات التلبية لبيك - 00:29:23

فالله لبيك لبيك لا شريك لك لبيك مشتملة على ما اشتتملت عليه كلمة التوحيد من الاخلاص والبراءة من الشرك كما بين ذلك المصنف بقوله وهو مقتضى كلمة الاخلاص لا اله الا الله فان قوله لبيك الله لبيك بمعنى الا الله هذا جانب الاثبات - 00:29:45

وقوله لا شريك له بمعنى لا الله فاذا قول القائل في التلبية لبيك لبيك لا شريك لك مثل قوله لا الله الا الله اتبت

ونفي - 00:30:11

جاء بركتي التوحيد جاء في تلبيته بركتي التوحيد الاتبات والنفي جاء بركتي التوحيد الاتبات والنفي. ففي قولك لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك اثبات وانا فيه الاتبات في قولك لبيك اللهم لبيك - 00:30:27

والنفي في قولك لا شريك لك وهذا هو التوحيد وعرفنا ان التوحيد لا يمكن ان يكون توحيدا الا بالاثبات والنفي لا يمكن ان يكون
توحيدا الا بالاثبات والنفي. نفي العبودية عن كل من سوى الله - 00:30:49

واثبات العبودية بكل معانيها لله سبحانه وتعالى وحده ثم عندما يقول القائل في تلبيته لا شريك لك ويكررت في التلبية مرتين
تكررت بالتلبية مرتين لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك - 00:31:06

هذه الكلمة التي يكرر يكررها المسلم في تلبيته لا شريك لك لابد ايضا ان يكون مكررا لها عن عن فهما لما تعنيه عن فهم لاما
ينفي الشريك يفهم ما هو الشريك - 00:31:36

لا يكفي ان ينفي شيئا لا يدرى ما هو بل ينفي الشريك وهو وهو يعرف ما هو الشريك وما هو اتخاذ الشركاء اما اذا كان الانسان
ينفي شيئا لا يدرى ما هو - 00:31:59

ربما يقع من من الناحية العملية التطبيقية في فعل ما نفاه بقوله لهذا لابد من الفهم فاذا قال لا شريك لك لابد من فهم معنى
الشريك والشريك هو المساوي - 00:32:13

الشريك والمساوي والشرك والتسوية تسمية غير الله به والشرك هو اعظم ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به هو اعظم ذنب عصي الله
 سبحانه وتعالى به. ليس في الذنوب ذنب اعظم من الشرك - 00:32:31

وان كان من يجهل التوحيد يجهل ان الشرك هو اعظم ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به وفي سورة الاسراء
في سياق واحد في ايات عديدة ذكر الله عز وجل - 00:32:52

ما يقارب ثمانية عشر او ثمانية عشر امرا ونهيا اية ايات مشتملة على اوامر ونواهي عديدة تبلغ ثمانية عشر نهايا بدأها بقوله سبحانه
وتعالى لا تجعل مع الله الها اخر - 00:33:13

وختم بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر بدأها بقوله لا تجعل مع الله الها اخر وختمتها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر وبين هذين النهيين
نهي عن العقوق نهي عن التبذير نهي عن الزنا نهي عن القتل نهي عن امور عديدة - 00:33:31

بدأ هذه النواهي وختمتها بالنهي عن اتخاذ الانداد والشركاء لا تجعل مع الله الها اخر الشرك هو اعظم ذنب عصي الله به سبحانه
وتعالى اعظم الذنوب واظلم الظلم واكبر الكبائر - 00:33:54

قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ان
تجعل لله ندا وهو خلقك هذا اكبر الكبائر - 00:34:13

تفرد سبحانه وتعالى بخلقك وايجادك من العدم من عليك بالسمع والبصر والحواس والقوى وامدك بالنعمه والعطاء الى غير ذلك اكبر
جرم واعظم ذنب يفعله الانسان ويعصي الله سبحانه وتعالى به ان يجعل لله ندا - 00:34:28

مع ان الله تفرد بخلقك وتفرد سبحانه وتعالى بايجاده هذا اعظم الظلم ولهذا قال الله سبحانه ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم
عظيم. اظلم الظلم واكبر الجرم الاشراك بالله - 00:34:53

الاشراك بالله مع انه مع ان هذا الامر قد لا يكون واضح في اذهان كثير من الناس يعني بعظامهم اذا رأى الزنا يستقبحه وحق له ان
يستقبحه لكن اذا رأى الشرك لا يراه شيئا - 00:35:13

اذا رأى الشرك لا يراه شيئا لكن اذا رأى آآ الزنا مثلا او رأى شرب الخمر او رأى امورا من الامور المحمرة الاخرى يغضب ويتغير اذا رأى
الشرك ما ما يحدث عنده كأنه شيء عادي او شيء ليس بذلك - 00:35:28

ولهذا احد العلماء احد العلماء اراد ان يمتحن جماعة مسجده اراد ان يمتحن جماعة مسجده هل فهموا التوحيد او لم يفهموا هل

فهموا التوحيد او لم يفهموا التوحيد؟ هل قام في قلوبهم تعظيم التوحيد - 00:35:51

وفهم هذا الامر او لم يفهموه فروى لهم خبرا قال ان امرأة في بيتها جالسة في عملها وامرأة عفيفة وطيبة وجاء رجل وتسور من بالسور وقفز على البيت ودخل وهجم عليها في بيتها ومسكها - 00:36:10

ففعل الفاحشة بها فضج المسجد نعوذ بالله لا حول وتأثروا جدا قالوا هذا وتأثروا جدا وحق له ان يتأثر وهذا منكر عظيم جاء في اليوم الآخر وقال ان فيه رجل - 00:36:37

بني بيته ويبيغي يريد ان البيت هذا لا يصيبه العين ولا تأتيه الجن ولا ويكون محفوظ واحد دجاجة وذبحها عند الباب حتى تصرف عنه العين تصرف عنه الجن وذبح دجاجة عند باب بيته سكت وما - 00:36:56

ما تغيروا بالامس لما ذكر لهم الزنا غضبوا وتضجروا وحق لهم ذلك لان هذا منكر عظيم لكن الشرك اعظم نكارة من ذلك اعظم نكارة لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر هذه الموبقات - 00:37:20

بدأها باولا النهي عن والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون هذه كلها جرائم كبيرة كلها جرائم كبيرة لكن ما اعظم هذه الجرائم؟ الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:37:37

الشرك بالله هو اعظم جرم واكبر معصية عصي الله سبحانه وتعالى بها فاذا قال القائل لا شريك لك يجب ان يكون قائلا لها وهو يعني ما ما تدل عليه والشريك هو النديم المثيل المساوي فلما يقول لا شريك لك - 00:37:56

اي لا لا ند لك ولا مثيل لك ولا مساوي لك والشرك هو التسوية الشرك هو التسوية غير الله بالله سبحانه وتعالى هذا هو الشرك ولهذا الكفار يوم القيمة - 00:38:16

اذا دخلوا النار دخولهم فيها دخول تخليد ابد الاباد. اذا دخلوا النار ماذا يقولون ذكر الله سبحانه وتعالى مقالتهم في القرآن. ماذا يقولون على وجه الندم؟ والاسف يقولون تالله فالله يحلرون بالله تالله - 00:38:34

ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين فالشرك هو تسوية غير الله بالله سواء تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله - 00:38:55

او تسوية غير الله بالله في شيء من حقوق الله فمن سوى غير الله بالله في شيء من خصائصه سبحانه او في شيء من حقوقه سبحانه فهو مشرك بالله العظيم - 00:39:17

وخصائص الله مثل تفرده بالريوبية تفرده بالخلق بالرزق تفردوا سبحانه وتعالى بالنعمة والعطاء تفردوا بالملك تفرده سبحانه وتعالى بالاسماء الحسنى والصفات العليا فمن اعطى غير الله شيئا من خصائص الله اشرك - 00:39:29

قال الله سبحانه وتعالى رب السموات والارض وما بينهما فاعبدهوا واصطبوا لعبادته هل تعلم له سمه يا استفهام بمعنى النفي هذا استفهام انكاري هل تعلم له سمي؟ اي لا سمي له - 00:39:52

سبحانه وتعالى وقال الله سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقال الله سبحانه وتعالى فلا فالا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:40:07

وقال تعالى فلا تضرموا لله المثال فالشرك هو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائصه او كذلك تسوية غير الله بالله في شيء من حقوقه وحقه على عباده ماذا - 00:40:24

مر معنا الحديث قال حق الله على العباد ان يعبدوه فحق الله على العباد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا هذا حق الله سبحانه وتعالى على عباده فمن صرف شيئا من العبادة - 00:40:41

لغير الله سبحانه وتعالى اشرك بالله شاء او ابى شاء ام ابى من من صرف شيئا من العبادة لغير الله اشرك بالله. لان العبادة حق لله فمن اعطى شيئا من حق الله لغير الله اشرك بالله العظيم - 00:40:57

فاذا كلمة لا شريك لك في التلبية لابد من آآ ان ان يعي الملبى معناها ويعقل دلالتها ايضا ننتبه الى فائدة عظيمة جدا في كلمة لبيك لبيك هذه الكلمة لبيك - 00:41:14

قدر في ذهنك كم مرة يقولها الحاج قدر في ذهنك كم مرة يقولها الحاج ان بدءا من انطلاقه من الميقات وصولا الى مكة تنقل بين المشائر كم مرة تأتي هذه الكلمة على لسانك لبيك - [00:41:37](#)

منات المرات مئات المرات تتكرر يكرر هذه الكلمة مقبلا على مكة ويكررها ايضا بين المشاعر مئات المرات تتكرر لبيك لبيك لبيك
تتكرر هذه الكلمة على لسانك هذا التكرار لهذه الكلمة العظيمة - [00:42:01](#)

على لسان الحاج الملبي هل هو تكرار لا معنى له او له معنى عظيم مقصود من مقصود في الشريعة عندما دعي المسلم الى ان يكرر هذه الكلمات بل دعي كما سيأتي معنا الى ان يرفع صوته - [00:42:24](#)

وكان الصحابة يصلون بئر الروحاء وقد بحث اصواتهم من رفع صوتهم بالتلبية. بل جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج العج والثج الحج العج والثج العج ما هو؟ رفع الصوت بالتلبية - [00:42:45](#)

العج هو لبيك اللهم لبيك. رفع الصوت بالتلبية هذا هو العج. قال الحج العج والثج. هذا يدل على مكانة التلبية من الحج وان هذا التكرار لهذه الكلمات له معنى وجاء في حديث - [00:43:06](#)

رواه الامام النسائي او الترمذى في في سننه من حديث سهل رضي الله عنه قال ما من مسلم يلبي ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر - [00:43:24](#)

او شجر او مدر حتى تنقطع الارض منها هنا ومنها هنا حتى تنقطع الارض منها هنا ومنها هنا يلبي من عن يمينه من حجر من مدر من شجر كلها تلبي - [00:43:44](#)

منها هنا ومنها هنا حتى ينقطع من عن يمينه وعن شماله كل هذه تلبي والله يقول تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن - [00:44:00](#)

لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا. جاء في الحديث ان اه الصحابة رضي الله عنهم سمعوا تسبيح الحصى بيده عليه الصلاة والسلام ويقول عليه الصلاة والسلام اني لاعلم حجر بمكة اذا مررت عليه سلم علي - [00:44:18](#)

اذا مررت عليه سلم عليه اذا مر على الحجر قال الحجر السلام عليكم بصوت يسمعه النبي عليه الصلاة والسلام فالجبال والاشجار عن يمين الحاج الملبي وعن يساره الى ان ينقطع - [00:44:38](#)

كل ذلك يلبي هذا هذا الصدع بالتلبية وهذا العج بهذه الكلمات وهذا التكرار لهذه الكلمات هل هو كلام وتكرار لا معنى له ام ان هذا له مقصود في الشرع عظيم ينبغي الانتباه له - [00:44:56](#)

لان هذه هذه الكلمات المتكررة لبيك اللهم لبيك لبيك لشريك لك لبيك لبيك تكرار هذه الكلمات على لسان الحاج هذه تجعل القلب قلب الانسان يخضع خظوعا تماما ويستجيب استجابة تامة لله - [00:45:18](#)

يصبح تصبح هذه الكلمات مثل الرياضة رياضة النفس وتهذيب وتهذيب القلب على الاستجابة والطوعية والامتثال لله سبحانه وتعالى. ولهذا من يقول هذه الكلمات حقا مكررا لها مستشعرا معناها لا بد ان تؤثر في حياته - [00:45:43](#)

لابد ان تؤثر في حياته لابد ان يكون لها اثر في حياته المستقبلية اثر عجيب جدا لابد ان تؤثر دعا من يقول هذه الكلمة ولا يدرى ما هي لكن من يقول هذه الكلمة؟ يعني معناها مستحضرها معناها يكررها هذى لا بد ان تؤثر فيه - [00:46:08](#)

لابد ان تؤثر لابد ان يؤثر فيه ذاك الصوت الجميل المتكرر في الطريق الى مكة وفي المشاعر لبيك لبيك ينادي رب العالمين لبيك لبيك يكرر هذه التلبية لابد ان يكون لها اثر - [00:46:29](#)

عليه اذا رجع الى بلده كل مرة يسمع النداء حي على الصلاة حي على الفلاح لبيك هذه ما تخرج ما ما تخرج عن نفسه ما تخرج عن نفسه حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:46:44](#)

يستجيب مباشرة هو ذلك العبد الذي ينادي ربه في فجاج مكة لبيك اللهم لبيك ما يمكن ان يرجع الى بلده وينادي الى الصلاة ثم تصبح حاله فلا صدق ولا صلح ما يمكن - [00:47:00](#)

الاستجابة هذه لابد ان تكون مؤثرة في نفسه مؤثرة في اقباله على الله سبحانه وتعالى فهذه هذه تربية للعبد على الطوعية

والاستجاب والامتنال ويستشعر معنى الذل والعبودية لله والخضوع والانكسار - 00:47:15

بين يدي الله سبحانه وتعالى والامتنال لامرها فكلمات التلبية مفعمة بالمعاني العظيمة والدلائل المباركة اه تحقيق الایمان والعبودية والخضوع لله سبحانه وتعالى كمال الاستجابة والطوعية والامتنال لله عز وجل البراءة من الشرك كله صغيره وكبيره - 00:47:35
ايضا اقرار العبد بان النعم كلها من الله والفضل فضل الله والملك ملك الله سبحانه وتعالى وهو عبد ذليل لله سبحانه وتعالى. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:48:00

انت المتفرد يا الله النعم كلها نعمك وما بكم من نعمة فمن الله. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والملك ملكك يا الله الملك كله لله سبحانه وتعالى. قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده - 00:48:17
انك على كل شيء قادر. فالملك ملكه سبحانه والحمد لله الحمد وهو الثناء والتعظيم المقربون بالحب والاجلال والخضوع هذا كله لله سبحانه وتعالى يحمد جل وعلا على اسمائه وصفاته ويحمد على نعمه وفضله - 00:48:39

سبحانه فكلمات التلبية كلمات عظيمات مباركات ينبغي على كل من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالتلبية ان يستشعر معاني هذه اه الكلمات المباركات المشركون كانوا يلبون هذا نتبه له المشركون كانوا يلبون كانوا يحجون - 00:49:00
كانوا يأتون عدد من مشاعر الحج واعماله يفعلون ذلك المشركون الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام وكان منهم ايضا من يقوم على سقاية الحاج وكان منهم من يقوم على بناء المسجد الحرام وكانوا يقومون باعمال عديدة - 00:49:33
ويحجون البيت ويأتون من من احياء عديدة الى بيت الله ويرددون كل في الطريق التلبية يرددون التلبية لبيك اللهم لبيك يرددون التلبية ويرفعون اصواتهم بها صوت يسمع يلبون واسمع الى تلبيتهم - 00:49:53

يقول جاء في صحيح مسلم كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك لبيك لا يكتفون بهذا لو اكتفوا عند هذه الكلمة واكتفوا بترداد هذا التوحيد الخالص لبيك لا شريك لك لبيك - 00:50:17
لو استمروا على هذا واكتفوا به كانوا على التوحيد لكن ماذا يقولون؟ لبيك لا شريك لك لبيك. فكان عليه الصلاة والسلام اذا قالوا هذه الكلمة استوقفهم. قال قد قد لقالوا لبيك - 00:50:39

اللهم لبيك لبيك لا شريك لك قد قد ومعنى قد يقتصر على هذا اكتفوا يكفي لا تزيدوا عليه لبيك لا شريك لك لبيك فكان يقول لهم ناصحا عليه الصلاة والسلام ووجهها قد قد هكذا يقول يعني يكفي - 00:50:55
اقتصروا على هذا لا تزيدوا عليه شيئا لانهم يزيدون عليه كلاما يهدمونه به يزيدون عليه كلاما يهدمونه به فكانوا يزيدون على ذلك فيقولون الا شريكا هو لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:51:14

فيستثنون لما يقولون كلمة التوحيد لما يقولون كلمة التوحيد يستثنون الا شريكا ولك الان لما يقولون الا شريكا هو لك هذا يدل على انهم يفهمون ان قولهم لبيك لا شريك لك - 00:51:38

لبيك عن الاخلاص يعني الاخلاص يفهمون ذلك ولهذا لما كان عندهم شركاء اواثان اتخذوها احتاجوا استثناء هذه الاوثان من هذا الاخلاص قالوا الا شريكا هو نستثنى من من توحيدنا واخلاصنا هذا الاستثناء الا شريكا ولك - 00:51:55

طيب ما صفة هذا الشريك؟ قالوا تملكه وما ملك تملكه انت يا الله هذا الشريك الذي نحن نتخرذه هو ملك لك انت تملكه لانك تملك كل شيء يا الله هكذا يقولون - 00:52:18

تملكه وما ملك يعني هذا الذي نحن نتخرذه شريكا ما ملك ما يملك شيئا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن ان يملك شيئا من ذلك لغيره اذا اين عقولكم - 00:52:33

اين عقول هؤلاء المشركين اين العقول ولهذا قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض.
الله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. ما عندكم عقل - 00:52:48

به اين تذكريكم؟ لو كان عندكم تذكر وتعقل وتبصر وتدرك للامر لما قلتم هذه المقالة ولما فعلتم هذه الافعال الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وهذا هو معنى قول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم - 00:53:02

مشرك وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا جاء عن بعض السلف رحمهم الله ذكر تلبية المشركين في تفسير هذه الآية
بتفسير قوله وما يؤمن من اكثراهم بالله الا الا وهم مشركون - 00:53:28

فإذا عرف المسلم ان المشركين في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يحجون كانوا يتصدقون كانوا يقومون بانواع
عديدة من العبادات كانوا يفعلون ذلك لكنهم لا يخلصون لله - 00:53:47

فكانت اعمالهم تلك كلها باطلة لأن الشرك يهدم العمل كله ويبطله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك
ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من من الشاكرين - 00:54:06

نعم قال حفظه الله تعالى رابعا ويستحب للرجال رفع الصوت بالتلبية حديث السائب ابن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاءنا جبريل فقال لي جاءني جبريل فقال لي يا محمد - 00:54:26

مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. رواه النسائي وغيره بائناد صحيح واما المرأة فانها تخفض صوتها بالتلبية قال الترمذى
عقب الحديث ويكره لها رفع الصوت بالتلبية هنا السنة في حق الرجال - 00:54:47

رفع الصوت بالتلبية رفع الصوت بالتلبية ومر معنا حديث الحج العج والثج والعج هو رفع الصوت هنا في الحديث الذي رواه النسائي
قال عليه الصلاة والسلام جاءني جبريل عليه السلام فقال لي يا محمد - 00:55:08

مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فإذا رفع الصوت بالتلبية من السنة رفع الصوت
بالتلبية من السنة ان يرفع الرجال اصواتهم بالتلبية - 00:55:27

والسنة ايضا ان يكون هذا الرفع آلا للصوت بالتلبية من كل حاج بمفرده من كل حاج بمفرده اما التلبية الجماعية التي يشتدرك فيها
المجموعة بالبدء والانتهاء فهذا لا نعلم له اصل - 00:55:47

السنة ان يلبي الانسان بمفرده ما استطاع يلبي ما استطاعت لا ان يكونوا مجموعة او مجموعة بقائد يقف امامهم ويلبي ويلبون بصوته
هذا لا نعلم له اصلا ولا حظ الحديث قال مر اصحابك - 00:56:12

مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فيلبي كل بمفرده ويرفع صوته بالتلبية اما التلبية
الجماعية سواء كانت بقائد او بدون قالت هذه لا نعلم لها اصل - 00:56:33

فالسنة ان الانسان يلبي نشاطه يلبي ويرفع صوته حسب نشاطه وحسب استطاعته ولا يكون مشترك مع مجموعة ان لبى ولبى وان
سكتوا سكت لا وانما كل انسان يلبي مستطاعه ونشاطه - 00:56:51

ويكره ولا يكون مرتبط بالمجموعة لا يكون مرتبط النساء اما المرأة فانها تخفيظ - 00:57:09

صوتها بالتلبية فانها تخفيظ صوتها بالتلبية تلبي بصوت خافت. ليس مثل الرجال وانما تلبي بصوت خافت ولهذا قال الامام الترمذى
في في سننه ويكره لها رفع الصوت بالتلبية يكره لها اي المرأة - 00:57:32

رفع الصوت بالتلبية لان المرأة مأمورة بحفظ صوتها والا ترفع صوتها نعم قال خامسا ويبدأ بالتلبية من من حين الاحرام بالحج او
العمره ويقطع الحاج التلبية بانتهاء رمي جمرة العقبة - 00:57:52

حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم في ذلك قال الحافظ ابن حجر فيفتح الباري في شرح حديث الفضل ابن عباس رضي الله
عنهم في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل يلبي حتى رمى الجمرة - 00:58:15

قال واختلفوا هل يقطع التلبية مع رمي اول حصاة او عند تمام الرمي فذهب الى الاول الجمهور والى الثاني احمد وبعض اصحاب
الشافعى ويidel لهم ما روى ابن خزيمة من طريق جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابن عباس عن الفضل -
00:58:33

رضي الله عنهم قال افضت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات. فلم ينزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة. يكبر مع كل حصاة ثم
قطعت تلبية مع اخر حصاه - 00:58:57

قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفسر لما أبهم في الروايات الأخرى وان المراد بقوله حتى رمى جمرة العقبة اي اتم
وصيانتها والحديث في صحيح ابن حزم ع: خزيمة ع: شيخه عبد الله بن حفص ابن غبات الشisan - 00:59:13

رميها والحديث في صحيح ابن خزيمة عن شيخه عمر ابن ابي حفص ابن غيات الشيباني - 00:59:13

عن ابيه بهذا الاسناد والمتن وبعد قال ابن خزيمة فهذا الخبر يصرح انه قطع التلبية مع اخر حصة لا مع اولها وقد تصحب في اسناد ابن خزيمة اسم شيخه عمر - 00:59:34

الى محمد وقد روى البيهقي في سننه من طريق ابن خزيمة بأسناده على الصواب وأما المعتمر فيقطع التلبية عند بدء الطواف صح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما في سنن البيهقي - 00:59:56

الطواف صح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهمما في سن البهقي - 00:59:56

وعزى الترمذى عقب الحديث القول به الى اكثراهـلـالـعـلـمـوـذـكـرـمـنـهـمـسـفـيـانـوـالـشـافـعـيـوـاحـمـدـوـاسـحـاقـوـالـحـدـيـثـالـذـىـأـورـدـهـ
الترمذى في ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً اسناده ضعيف - 01:00:14

الترمذی فی ذلک عن ابن عباس رضی اللہ عنہما مرفوعاً اسناده ضعیف - 01:00:14

هنا مسألة تتعلق بالتلبية وهي متى تبدأ التلبية ومتى تنتهي؟ متى تبدأ التلبية؟ ومتى تنتهي؟ في حق الحاج والمعتمر متى يبدأ الحاج المعتمر التلبية؟ ومتى تنتهي؟ التلبية في حق الحاج - 01:00:33

المعتمر التلبية؟ ومتى تنتهي؟ التلبية في حق الحاج - 01:00:33

وايضا في حق المعتمر اما البداية بداية التلبية في حق كل منها فتبدأ من الميقات قال ويبدأ في التلبية من حين الاحرام ويبدأ في التلبية من حين الاحرام بالحج - 01:00:56

الاحرام ويبدأ في التلبية من حين الاحرام بالحج - 01:00:56

او العمرة هذا بداية التلبية في حق الحاج والمعتمر تبدأ التلبية من حين الاحرام فإذا احرم والمراد باحرم اي نوى كما سبق بيان ذلك
المراد باحرم اي نوى عقد النية - 01:01:16

المراد باحرم اي نوى عقد النية - 01:01:16

ليس المراد باحرم اي لبس الاحرام وإنما المراد باحرم اي اه عقد النية نية الدخول في النسك
تبدأ حينئذ التلبية ويشرع له ان يكرر هذه - 01:01:34

01:01:34 تبدأ حينئذ التلبية ويشرع له ان يكرر هذه -

اه الكلمات ثم تنتهي التلبية فيما يتعلق بالحاج يقطعها بانتهاء رمي جمرة العقبة بانتهاء رمي جمرة العقبة يوم النحر ومن المعلوم ان يوم النحر لا ترمي فيه الجمرات الثلاث وانما ترمي في جمرة العقبة فقط بسبع حصيات - 01:01:52

01:01:52 - يوم النحر لا ترمي فيه الجمرات الثلاث وإنما ترمي في جمرة العقبة فقط بسبع حصيات

فالتلبية تنتهي في حق الحاج بانتهاء رمي جمرة العقبة بمجرد ما ان يفرغ من رمي جمرة العقبة يتوقف
يتوقف عن عن التلبية اشار المصنف الى ان اهل العلم اختلفوا - 01:02:18

يتوقف عن التلبية اشار المصنف الى ان اهل العلم اختلفوا - 18:02:01

في متى يقطع التلبية؟ هل يقطعها مع أول حصاة او عند تمام الرمي عند انتهائه اختلفوا في ذلك فبعض اهل العلم قالوا يقطع التلبية عند بدء الرمي مع اول حصاة يتوقف عن الرمي - [01:02:42](#)

العلم قالوا يقطع التلبية عند بدء الرمي مع اول حصاة يتوقف عن الرمي - 01:02:42

اه يتوقف عن التلبية ويبدأ بالتكبير مع كل حصاة انما شرع الطواف والسعي ورمي الجمار لاقامة ذكر الله سبحانه وتعالى اقامة ذكر الله فيكير مع كل حصاد - 01:03:03

01:03:03 وتعالى اقامة ذكر الله فيكبر مع كل حصاد -

بعض أهل العلم يقولون يقطع التلبية عندما يصل إلى جمرة العقبة فيبدأ يرمي يتوقف عن التلبية وينتهي بالرمي وتكون هنا انتهت التلبية انتهت التلبية مع أول حصاد يرمي بها اخذ هذا - 01:03:24

الليلية انتهت الليلية مع اول حصاد يرمي بها اخذ هذا - 01:03:24

برمي جمرة العقبة لكن جاء حديث آراء حديث - 01:03:46

يرمي حمرة العقبة لكن جاء حديث آآ جاء حديث - 01:03:46

رضا الله عنهم قال افضت مع النبي - 01:04:02

رضي الله عنهم قال افضت مع النبي - 01:04:02

صلى الله عليه وسلم من عرفات فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يكبر مع كل حصاد ثم قطع التلبية مع اخر حصاد
ثم قطع التلبية مع اخر حصاد. ولهذا قال ابن خزيمة رحمة الله تعالى، فهذا الخبر - 01:04:18

ثم قطع التلبيه مع اخر حصاد. ولهذا قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى، فهذا الخبر - 18:04:01

يصرح انه قطع التلبية مع اخر حصة لا مع اولها مع اخر حصة اذا الحاج يستمر ملبيا يستمر في التلبية كل ما تيسر له يكرر هذه التلبية الى ان يصل حمرة العقة - 01:04:39

بكر، هذه التلبية إلى أن يصل حمرة العقة - 01:04:39

جمرة العقبة يوم النحر تتوقف التلبية - 01:05:01

تتوقف التلبية حينئذ ويتوقف الحاج عن التلبية هذا فيما يتعلق بالحج اما فيما يتعلق بالعمره فان التلبية تقطع عند بدء الطواف تلبية
تقطع عند بدء الطواف يلبي في طريقه الى مكة الى ان يصل مكة الى ان يصل الكعبة - 01:05:17

فاما بدأ بالطواف توقف اذا بدأ بالطواف توقف عن التلبية قال صح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهم في سنن البيهقي وعوا
الترمذى رحمة الله القول به الى اكثراهل العلم - 01:05:41

فاما فيما يتعلق ببدء التلبية فالتلبية تبدأ من الاحرام من عقد النية بالنسك وتنتهي التلبية في الحج عند رمي الجمار
اما مع اول حصة على قول لاهل العلم او مع اخر حصة - 01:06:00

القول الثاني وفي حديث مصحح بذلك تنتهي التلبية وتقطع التلبية فيما يتعلق بالعمره عند اه عند بدء بالطواف ونكتفي بهذا القدر
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:06:20

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم غفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين هذا السائل يقول ما معنى الله اكبر ويقول
ايضا هل يجوز الذهاب كل جمعة الى قبر - 01:06:46

سيدي عبد السلام والذبح عنده والطواف به قربة لله اكبر آللله اكبر هذه الكلمة من جملة كلمات اربع هي احب
الكلام الى الله قال عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 01:07:10

وقال عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقولي الله اكبر
من السؤال الذي قاله القائل - 01:07:39

نظير قول نبينا عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث ابي واقد الليثي حديث ابي واقد الليثي قال رضي الله عنه كنا حدثاء عهدا
بسلام كنا حدثاء عهد بسلام فمررنا بسدرة - 01:07:58

فمررنا بسدرة يقال لها ذات انواط اتخاذها المشركون يعلقون عليها اسلحتهم يتبركون بها قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما
لهم ذات انواط فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر - 01:08:15

فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها.
اجعل لنا الها كما لهم الها - 01:08:35

اولا التكبير التكبير يعني تعظيم الله واعتقاد انه سبحانه وتعالى اكبر من كل شيء وانه لا شيء اكبر من الله قل اي شيء اكبر شهادة
قل قل الله فالتكبير - 01:08:51

يعني اعتقاد المسلم ان الله سبحانه وتعالى لا اكبر منه جل وعز. وانه اكبر من كل شيء ولهذا جاء في الحديث حديث عدي ابن حاتم
قصة اسلامه وكان متربدا في الاسلام - 01:09:10

كان متربدا في الاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام يدعوه الى الاسلام ويقول ما الذي يجعلك تنفر من هذا الدين يا عدي يقول له عليه
الصلاه والسلام يا عدي ما يفرك - 01:09:27

ما يفرك يعني ما الذي يجعلك تنفر من الاسلام ولا تقبل عليه؟ يا عدي ما يفرك؟ ايفرك ان يقال لا الله الا الله ايفرك ان يقال لا الله الا الله؟
وهل الله غير الله - 01:09:43

ثم قال له يا عدي ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله فالله سبحانه وتعالى هو الكبير
المتعال. الذي لا اكبر منه سبحانه وتعالى - 01:09:56

قد مر معنا قول الله سبحانه ذلك قول الله سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه والباطل وان الله هو العلي الكبير
وقول الله سبحانه حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 01:10:13

فالله سبحانه وتعالى الكبير الذي لا اكبر منه الذي لا اكبر منه مما يعين على معرفة هذا الامر وهذا الاعتقاد ان تتأمل بمخالقات الله
في مخلوقات الله العظيمة الكبيرة مثل ما جاء في اية الكرسي - 01:10:34

قال وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤود حفظهما وهو العلي العظيم. قال بعض اهل العلم ذكر الكرسي في هذه الاية جاء بمثابة التوطئة لبيان عظمته اللهم اذا كان مخلوقك من مخلوقاتك - 01:10:59

التوطئة لبيان عظمة الله. اذا كان مخلوق من مخلوقات الله - 01:10:59

للعرش المجيد ويوضح ذلكم حديث ابى ذر حدیث ابى ذر الذی خرج مخرج التفسیر لایة الكرسى - 01:11:18

عندما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك فقال له عليه الصلاة والسلام ما المسميات السبع في الكرسي الا كحلقة القيت في فلة ما المسميات السبع والارادظنون السبع في الكرسي، الا كحلقة القيت في فلة. تصور قطعة من حديد صغيرة رميت في صحراء -

01:11:40

وأقل ما نسبة هذه الحلقة إلى الصحراء ما السماوات السبع والاراضون السبع في الكرسي الا حلقة القيت في ثلاثة ونسبة الكرسي إلى العرش مثل ذلك. يعني ما الكرسي في العرش؟ الا حلقة القيت في ذلك - 01:12:11

الى العرش مثل ذلك. يعني ما الكرسي في العرش؟ الا كحلقة القيمة في فلك - 01:12:11

هذه مخلوقات لله هذه مخلوقات لله سبحانه وتعالى هذا كبرها وهذا عظمتها فكيف بالرب العظيم والخالق الكبير العظيم سبحانه وتعالى ولهاذا قال في آية الكرسس اعظم اية في القرآن.. قال.. وسع كرسه السماوات والارض .. - 01:12:31

وتعالى . لهذا قالا . في آية الكسـ، اعظـمـ اـةـ فـ، القرآنـ . قالـ، وسـعـ كـسـهـ السـمـاـتـ وـالـادـرـ، - 31:12:31

ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فهذا يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى وقول المسلم الله اكبر اعتقاد كبر ان الله عز وجل الكبير المتعال . وانه لا شيء اكبر منه ولا شيء اعظم منه سبحانه وتعالى - 01:12:52

المتعال وانه لا شيء اكبر منه ولا شيء اعظم منه سبحانه وتعالى - 01:12:52

وتأتي هذه الكلمة تحريم الصلاة الا بها الله اكبر لو قال الله اعظم او الله اجل او غير ذلك ما ما يحصل التحريم بالصلاه الا بالتكبير الله - 01:13:11

التحريم بالصلوة الا بالتكبير لله - 01:13:11

و اذا كبر المسلم ربه سبحانه وتعالى قاتلا الله اكبر محققا العلم والفهم لما تعنيه هذه الكلمة اخرج من قلبه كل تعلقاته اخرج من قلبه كل تعلقاته اي شيء يتعلق القلب به ويلتفت اليه ليس بشيء - 01:13:29

کل تعلقاته ای شیء یتعلق القلب به ویلتفت الیه لیس بشیء - 01:13:29

الله اكبر من كل شيء الله اكبر سبحانه وتعالى من كل شيء. فإذا قال الله اكبر ذهب محققاً لمعنى هذا التكبير معتقداً لمدلوله خرج
وانطرب من القلب كل كل التعلقات - 01:13:51

وانطرب من القلب كل كل التعلقات - 01:13:51

كل التعلقات هذا فيما يتعلق بمعنى هذه الكلمة اما والعياذ بالله الذيح للقبور والذهب للقبور بقصد دعاء المقربين وسؤال اهلها والاستنجاد بهم وطلب الشفاء منهم والعافية وبلغ الامر بلغ الامر - 01:14:08

والاستنجاد بهم وطلب الشفاء منهم والعافية وبلغ الامر بلغ الامر - 01:14:08

في بعض المناطق الى حد السجود الى القبر اذكر انني مررت في في دولة من الدول ونحن
في الطريق مررنا بقبر واحد من معن في في السيارة قال لي - 01:14:31

في الطريق مررنا بقبر واحد من معن في السيارة قال لي - 01:14:31

يَنْتَسِبُونَ لِلْإِسْلَامِ قَالَ لَهُ حَتَّى السُّجُودَ -

حتى السجود قلت يا أخي ما اظن سجود قال سجود يضع جبهته يأتي إلى القبر والقبلة خلفه والقبر امامه ويسجد ويضع جبهته على الأرض ساجداً قلت يا أخي ما اظن يا أخي - 01:15:11

الارض ساجدا قلت ما اظن يا اخي - 01:15:11

ما اظن ما اظن الامر يبلغ هذا المبلغ وسكت سكت محدثه ولما جاء بعد العشاء اذا به يأتي الي ومعه جواله ومعه جواله قال لي انظر ويريني شيء ما يصدق يا اخوان - 01:15:26

01:15:26 - اخوان يا مصدق ما شيء ويريني

والله يعني يؤلم قلبي الغيور اذا بامرأة مسنة جاءت متاهفة مقبلة على القبر وما ان وصلت الى القبر والا تخر ساجداً وتستمر ساجدة والقبر امامها هذه هذه الاعمال وتلك الممارسات - 01:15:48

وستمر ساجدة والقبر امامها هذه الاعمال وتلك الممارسات - 48

من سجود للقبور من دعاء لها من استغاثة بها من طلب مدد منها من ذبح لها الى نذر لها الى غير ذلك هذه امور كلها منافية للتوحيد
كل المنافاة ومصادمة للتوحيد كل المصادمة - 01:16:14

كل المنافة ومصادمة للتوحيد كل المصادمة - 01:16:14

وناقضة للدين ومبطلة للأعمال هذا هو الشرك الذي بعث نبينا عليه الصلاة والسلام بابطاله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت فالعبادات كلها لله سبحانه وتعالى - 01:16:32

العبادات كلها لله لا يصلى الا لله ولا يركع ولا يسجد الا له ولا يذبح ولا ينذر الا له ولا يدعى الا هو. ولا يستغاث الا به ولا يتوكلا عليه
ولا يصرف شيء من - 01:16:55

عبادة الا له سبحانه وتعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس رضي الله عنهم يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. اذا سألت - 01:17:10

فاسأل الله واذا استمعت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله ولو اجتمعوا
على ان يظروك بشيء لن يظروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. نسأل الله العظيم - 01:17:28
رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان يمن علينا جميعا توحيد وان يجعلنا جميعا من محقق
التوحيد وان يعيذنا جميعا من الشرك. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفر لك - 01:17:50

لا نعلم. اللهم زينا بزينة الایمان. واجعلنا هداة مهتدین. اللهم حبب الينا الایمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسق والعصيان
واجعلنا من الراشدين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 01:18:10

اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر.
الله اعنا ولا تعن علينا. وانصرنا ولا تنصر علينا. وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا - 01:18:30

وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين. لك ذاكرين. اليك اواهين منيبين. لك مختفين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا
واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيم - 01:18:50

متى صدورنا؟ اللهم واصلح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا
ابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر ذنوب المذنبين من - 01:19:10

المسلمين وتب على التائبين. اللهم واكتب يا ذا الجلال والاكرام الصحة والعافية والغنية والاجر الموفور للحجاج والمعتمرين ولعموم
المسلمين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا وللمسلمين والمسلمات - 01:19:30

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله
نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:19:50